بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تقول فيه إن سيل التصريحات الدولية لن يخفي الفشل في حماية المدنيين وإدخال المساعدات إلى غزة، كقضية إنسانية غير قابلة للتفاوض أو الابتزاز*

2024/3/19

بعد ١٦٥ يوماً على حرب الإبادة الجماعية ضد شعبنا وبالرغم من سيل التصريحات والمواقف العالمية بشأن الكارثة الإنسانية في قطاع غزة لم يتغير شيء على الأرض من ناحية التصعيد الحاصل في ارتكاب المجازر وتعريض حياة المزيد من المدنيين لخطر الموت المحقق بسبب استمرار جرائم القصف الوحشي على المنازل فوق رؤوس ساكنيها، أو بسبب استخدام إسرائيل لسياسة التجويع والتعطيش والحرمان من الأدوية كسلاح في حرب الإبادة، ضاربة بعرض الحائط القرارات الدولية ذات الصلة بما فيها الأمر الاحترازي لمحكمة العدل الدولية ولجميع المطالبات الدولية والأمريكية المتواصلة لحماية المدنيين وتأمين احتياجاتهم الإنسانية الأساسية والتحذير من اجتياح رفح.

أمام هذه الظروف المأساوية التي يعيشها شعبنا في قطاع غزة يواصل المجتمع الدولي والدول تكرار دعواتهم، مطالباتهم، تحذيراتهم، مناشداتهم، التعبير عن القلق، وغيرها بشأن حماية المدنيين أو انتشار المجاعة أو الأوضاع الكارثية التي يواجهها الاطفال الغزيين والنساء الحوامل والمرضى وكبار السن، والأوبئة والامراض المعدية والتلوث البيئي وفقدان مياه الشرب، والحاجة لوقف إطلاق النار والوضع المأساوي المروع للنازحين في الخيام التي تجتاحها أيضاً سيول الأمطار والبرد، وغيرها من المواقف التي تشخص وتصف مظاهر الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

إن الوزارة إذ ترى في تكرار هذه الدعوات والمطالبات ظاهرة إيجابية تعبّر عن اهتمام المجتمع الدولي بأوضاع شعبنا ومأساته ونكبته المتواصلة بسبب استمرار الاحتلال وجرائمه، لكنها في ذات الوقت ترى فيها تكراراً للعجز والفشل الدولي في وقف تلك المظاهر وإجبار إسرائيل كقوة احتلال على احترام التزاماتها تجاه المدنيين الفلسطينيين وتأمين وإدخال المساعدات لهم، كما أنها أصبحت تشكل دوامة من تشخيص الحالة في قطاع غزة ما دامت لا ترتقي لمستوى المسؤوليات القانونية والأخلاقية تجاه وقف ما يتعرض له شعبنا، وما دامت لا تترجم إلى أفعال وإجراءات عملية لوقف العدوان، وغير قادرة على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والأمر الصادر عن محكمة العدل الدولية، الأمر الذي يوفر المزيد من الوقت للحكومة الإسرائيلية المتطرفة لاستكمال تحقيق أهدافها غير المعلنة من الحرب والتي تتمثل في تدمير كامل قطاع غزة وتحويله إلى منطقة غير قابلة للحياة أولاً، والتخلص من أكبر عدد ممكن من سكان قطاع غزة إما بالقتل أو التهجير ثانياً.

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
http://www.mofa.pna.ps/ps/ps20241903

تؤكد الوزارة أن العالم يجب أن يخجل من نفسه تجاه فشله المدوي في حماية المدنيين وادخال المساعدات لهم، وتشدد على أن هذه القضية هي قضية إنسانية بامتياز ويجب أن لا تخضع لأية حسابات أو مفاوضات أو مساومات أو ابتزاز، ويجب أن تنجز بكفاءة خارج إطار ازدواجية المعايير الدولية، حيث لا شيء على الاطلاق يبرر الفشل الدولي في حماية المدنيين وإدخال المساعدات لهم بشكل مستدام.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/